بالصلوات ثم ينبغي للعامل ان يستقبل القبلة ويشتغل بتسبيح الاسم ويوافق
معهم في القيام والقعود وافعال الصلوة ثم يتوجه الامام بعد الفراغ من
الصلاة الى العامل ويساله ما مطلوبك من هذه الدعوة فيجيب العامل لا يخفى
عليكم مطلبي ولا يتكلم في زايد عليه ولا يخاف ويستحكم بحاله وقلبه ولا
يترك القراءة بل يشتغل بها بالجد ثم يساله الامام مرة اخرى ما مطلوبك
فيقول مطلوبي ومقصودي لقاء الله ومعرفة حقايق الاشيا كما هي فيقول له
امام الانبيا امرنا بان نكلم الناس على قدر عقولهم لكن لما كان عزمك هذا
واستقر هذا الامر في جنانك فقم وكن معنا واشدد قلبك ولا تترك تسبيح
الاسم الاعظم فترى عجايب العالم وغرايبها وتذهب بك على الخانقات الاربع
بالتدريج فيطيعهم المسبح فيتقدمون مع المسبح فاذا وصلوا الخانقاه
الاولى يرون شيخا واحد العاين وضع قدامه الاسطرلاب فاذا مروا
عليه يسلمون عليه والعامل ينبغي ان يكون ساكتا بعيدا من ذلك الشيخ
فيتكلمون مع الشيخ ويسالونه عن الاعمال والاحوال وقوليه المسبح
فيجيبهم الشيخ باني وجدت في علم الغيب ان هذا الرجل مقبول الحضرة فلما
سمعوا ذلك من لسان الشيخ يقولون الحمد لله ويتوجهون الى الخانقاه
الثالثة فاذا وصلوا اليه يرون شيخا مصورا بصفة القوة وهو في الشكل
حسن الطبيعة واضع الدفتر امامه فيسلمون عليه ويعلمونه مقصود
العامل فيجيبهم الشيخ باني قد قرات في كتابي ان هذا الرجل من مقبول
الحضرة فيقولون الحمد لله ويتقدمون فاذا وصلوا الخانقاه الثالثة يرون
صورة ذات حسن وجمال واضعا مزامير الطرب قدامه فيسلمون عليه فترد
عليهم فيعلمونه احوال المسبح فيجيبهم باني قد وجدت في الات الطرب قد يه
بان هذا الذي معكم مقبول الحضرة فاذا وصلوا الى الخانقاه الرابعة نظروا
فيه مظهرا كل الموجودات فتصير وجود صاحب الدعوة عين النور الذي هو
علامة ذلك المنزل فترى شخصا روحانيا موصوفا بجميع الصفات الحميدة نحو من
حوله

حوله الطيور الحسنة الالحان ويكون قدامه السيوف الكثيرة المتعددة
فيتكلم جماعة ارواح الانبيا مع الروحاني المذكور ويعلمونه احوال
المسبح فيجيبهم باني كنت اعرف قبل ان تخلق ادم ان هذا المسبح يكون
مقبول الحق فاذا وصلوا الى الخانقاه الخامسة يرون فيه شخصا احمر
اللون مهيبا يكون في يده سيف مسلول جالسا فيتكلم عليه ارواح الانبيا
ويعلمونه احوال المسبح فيجيبهم ذلك الشخص بان قبل هذا بكذا الف سنة
عرفت ان المسبح مقبول الحضرة فلما وصلوا السادس ظهر لهم فيه شخص نوراني
تلوح عليه اثار السعادة والاخلاق الحميدة لابسا ركوة العلما والقضاة
جالسا وعنده عين الما الجاري فيتكلم عليه ارواح الانبيا ويرد عليهم جوابهم
ثم يسالونه عن احوال المسبح فيجيبهم صاحب الخانقاه باني قرات في اللوح المحفوظ
ان هذا الرجل مقبول الحضرة فاذا وصلوا السابع يرون فيه شخصا اسود اللون
مهابا صلبا عنوزا واضعا قدامه اشيا كثيرة مختلفة فاذا سلموا عليه
ارواح الانبيا يسالونه احوال المسبح يجيبهم باني قد علمت قبل هذا بكذا
كذا الف من السنين انه مقبول الحضرة فيصلون الى الشام فيرون فيه جميع
العجايب والغرايب الذين كانوا اراوه قبل هذا مجتمعا في هذا الشام فيرون
فيه جميع العجايب والغرايب ويرون الجماعات المختلفة الاعمال والاحوال
بعضهم في الركوع وبعضهم في السجود والاخرون في القيام وطايفة في التشهد
وجماعة في التسبيح وطايفة يذكرون لا اله الا الله محمد رسول الله وبعضهم
يذكرون لا اله الا الله علي ولي الله وطايفة يذكرون ابراهيم خليل الله وجماعة يذكرون
ادم صفي الله واخرون يذكرون اسماعيل ذبيح الله واخرون واخرون يذكرون
عيسى روح الله وقوم يذكرون موسى كليم الله وجماعة يقرءون الا ان اوليا الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وطايفة يصلون بالجماعة والاخرى يصلون منفردين
واخرى يستغرقون بانفاسهم واقوالهم وفيه قنديل معلق منور وارواح
الاولين والاخرين بسبب قربهم وشوقهم الى القضبان بين الكل يدعون المسبح بعضهم
ويكلم الاخر فلما وصل ارواح الانبيا بلا فيتكلمون عليهم فيسمعون جواب بلا الكلهم

Copyright © King ... University